

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

يذكر أحدا في الأفراد مشددا .

ومنها قوله لا يعرف في رواة الحديث الحمال بالحاء المهملة صفة لا اسما إلا هارون بن عبد
الحمال ومن عداه بالجيم كان بزارا فلما تزهد حمل وهذا يخالف ما حكاه ولده عنه وهو
أعرف بأبيه .

قال ولده موسى بن هارون الحافظ كان حمالا ثم تحول إلى البر حكاة أبو محمد بن الجارود
في كتاب الكنى .

واحترز المصنف بقوله صفة عن من اسمه حمال كحمال بن مالك الأسدي شهد القادسية وأبيض ابن
حمال المازني صحابي له في السنن أحاديث والأغر بن عبيد الله بن الحارث بن حمال شاعر فارس
من بكر ابن وائل .

وقد روى الحديث جماعة يوصفون بالحمال منهم بنان بن محمد الحمال الزاهد أحد أولياء مصر
سمع الحديث من يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادي والحسن بن عرفة والحسن بن
محمد الزعفراني وبحر بن نصر ويزيد بن سنان في آخرين وروى عنه أبو بكر المقرئ في معجم
شيوخه والحسن بن رشيق وبكار بن قتيبة وآخرون .

ومن حديثه عن أبي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سعد اللهم سدد رميته وأجب دعوته .
وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء كان زاهدا متعبدا ثقة .

وقال الخطيب كان يضرب به المثل